مقتضب الأثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف

المحدث الأديب الحافظ

أحمد بن محمد بن عياش الجوهري

المتوفى سنة ٤٠١ هـ

إعداد

نزار المنصوري

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المعدّ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين وبعد:

فمن الأمور التي كثر البحث عنها، وظهر الحق فيها، مبحث اثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، فانه من أقدم المباحث الإسلامية، فقد صنف في ذلك الكثير من العلماء الخاصة والعامة، وإليك اسماء بعض الكتب:

١ ـ الاستنصار في النص على الأئمّة الاطهار، لابي الفتح الكراجكي. (ت ٤٤٩ هـ).

٢ ـ الموازنة لمن استبصر في امامة الأئمّة الاثني عشر، لابي بكر المؤدب.

٣ ـ الآل في إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام، والأحد عشر من أولاده، لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ).

٤ ـ براهين الأئمّة، لأبي القاسم الكوفي (ت ٣٨٥ هـ).

٥ ـ التاج الشرفي، للسد آبادي صاحب «المقنع في الإمامة» والمعاصر للسيد المرتضى.

٦ ـ الحجج والبراهين في إمامة أميرالمؤمنين وأولاده الأحد عشر أئمّة الدين، للشيخ أبي محمّد البصري.

٧ ـ اثبات النص على الأئمّة، للصدوق.

٨ ـ اتفاق صحاح الاثر في إمامة الأئمّة الاثني عشر، لابن بطريق. (ت ٦٠٠هـ).

٩ ـ استقصاء النظر في إمامة الأئمّة الاثني عشر، لابن ميثم البحراني. (ت ٦٧٩هـ).

١٠ ـ عيون المعجزات في مناقب الأئمّة الاثنى عشر، واسرار الإمامة، لعماد الدين الطبري.

١١ ـ كفاية الأثر في النصوص على الأئمّة الاثنى عشر، لعليّ بن محمّد الخزاز الرازي القمي.

١٢ ـ الإنصاف في النصّ على الأئمّة الاثني عشر من آل محمّد الأشراف.

تأليف العلّامة المحدّث الحجّة السيّد هاشم التوبلي البحراني (ت ١١٠٧هـ) وهو أجمع كتاب في الموضوع إلّا أنّ مؤلّفه لم يقف على كتابنا هذا ولم ينقل عنه، وقد طبع في إيران ـ طهران ـ دفتر نشر فرهنك إسلامي مع ترجمته إلى الفارسيّة للسيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، وقد اعتمدنا طبعته هذه في تخريجاتنا.

ومن جملة ما صنف في النصوص على الأئمّة الاثنى عشر كتاب (مقتضب الأثر في النص على الأئمّة الاثني عشر» للشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش الجوهري وهو الكتاب الذي سنقف عليه ونعرف بمؤلفه في الصفحات الآتية.

المؤلف:

قال النجاشي هو: أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش ابن إبراهيم بن أيوب الجوهري[1]، وامه سكينة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب

---

(١) انظر ترجمته في:

رجال النجاشي: ٢٠٧/٨٥، ورجال الطوسي: ٤٤٩ رقم ٦٤، والفهرست له: ٣٣ رقم ٨٩، ومعالم العلماء: ٥٦ رقم ٩٠، وخلاصة الأقوال: ٢٠٤ رقم ١٥، ورجال ابن داود: ٢٢٩ رقم ٤١، ومعجم ←

ابن إسماعيل بن إسحاق بنت أخي القاضي أبي عمر محمّد بن يوسف.

ويُلاحظ في نسبه انتهاؤه إلىٰ «عيّاش» كما أنّ المفسّر الشهير «العيّاشي» ينتهي نسبه إلىٰ هذا صاحب هذا الاسم، هكذا: محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش.

فهل بين الرجلين قرابة؟ هذا ما لم نتمكّن من التحقيق فيه ولعلّ الله يوفّقنا أو غيرنا، لذلك.

قال النجاشي: كان سمع الحديث وأكثر، واضطرب في آخر عمره، وكان جدّه وأبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حماد والقاضي أبي عمر.

وقال: رأيت هذا الشيخ، وكان صديقاً لي ولوالدي، وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعفونه، فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته، وكان من أهل العلم، والأدب القوي، وطيب الشعر، وحسن الخط، رحمه الله وسامحه.

وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: كثير الرواية، إلّا انّه اختل في آخر عمره.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

← رجال الحديث: ٧٧/٣ رقم ٨٨٤، وطرائف المقال: ١٣٠/١ رقم ٥٧٤، والكنى والالقاب للقمي: ٣٦٩/١، وتنقيح المقال: ٨٨/١، وجامع الرواة: ٦٨/١ و٦٩، وميزان الاعتدال: ٤٣/٨ رقم ١٤٩، ومستدركات علم الرجال: ٤٥٤/١، والغيبة للطوسي: ٢٩٨، واعلام الورى: ٣٤٩، وأعيان الشيعة: ١٢٥/٣، وبحار الأنوار: ١٦٨/١٠٧، وكفاية الاثر: ٧٣، وطبقات أعلام الشيعة «القرن الخامس والسادس»: ص ٢٣، وسير أعلام النبلاء: ١٥٢/١٧ رقم ٩٥، ولسان الميزان: ٤٦١/١ رقم ٩٢٣، وهدية العارفين: ٧٠/١، وإيضاح المكنون: ٢٦٨/٢، وذيل الميزان للعراقي: ص ٧٦ ترجمة ١٤٩، ومنهج المقال: ٤٥، وتلخيص الاقوال: ق ٢٠ ب و ٢١، ١، ومنتهى المقال: ٤٣، ومستدرك الوسائل: ٤٨٠/٣، واتقان المقال: ٢٥٧، وتأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ٢٦٨، وملخص المقال: ٢٠٤، وتحفة الأحباب: ١٥، والفوائد الرضوية: ٣٢، وسفينة البحار: ٣٠١/٢، ومصفى المقال: ٦٢، وريحانة الأدب: ٩٨/٦، ومقتبس الأثر: ٢٤٤/٣، ونقد الرجال: ٣٢، والوجيزة للمجلسي: ١٢، والاقبال لابن طاوس: ٦٤٦، والمصباح: ٧٣٩ و ٧٥٥، وتهذيب المقال: ٢٦٤/٣ رقم ٢٠٥، وحاوي الأقوال: ٢٢٦ رقم ١١٨٤ مخطوط.

وروىٰ عنه ابن شاذان القمّي عدّة أحاديث وصفه فيها بالحافظ[١].

وذكره العلامة، وابن داود في القسم الثاني. وضعفه في الوجيزة، ثمّ قال: وفيه مدح.

وقال المامقاني: بعد احراز كونه إماميّاً كما تكشف عنه كتبه وورود المدح فيه كان مقتضى القاعدة عدّ حديثه من الحسن لا الضعيف سيما ان أريد الاختلال في آخر عمره خلل في عقله دون مذهبه، وترحم النجاشي عليه مؤيد لحسنه، كما لازال يستشهد بنحو ذلك الوحيد لحسن الرجل.

وان أريد بالاختلال، اختلال مذهبه كما يومئ إليه قول النجاشي بعد الترحم وسامحه وقوله قبل ذلك اضطرب في آخر عمره فان ذلك لا يراد به على الظاهر اختلال العقل.

وقال: لا مانع من الأخذ برواياته التي رواها في حال استقامته واعتداله، ولكن تجنب النجاشي من الرواية عنه احتياطاً أوجب تضعيفهم للرجل واتباعهم اياه وهو كما ترى.

وقال الخوانساري: الشيخ الحافظ الفقيه المشهور بابن عياش يروي عنه في البحار كثيراً، وهو من جملة المعتمدين من الأصحاب، رضوان الله عليهم أجمعين[٢].

وقال الذهبي: رأس الإمامية بالعراق، له تصانيف منها: «أخبار الاثني عشر» وكتاب «الشجاج»، وأشياء. مات سنة إحدى وأربع مائة[٣].

وقال ابن حجر: قال ابن النجار: كان من الشيعة[٤].

---

(١) مائة منقبة، ص١٤، الحديث ١٧، و٨٢، الحديث ٣٠ وغيرهما.

(٢) روضات الجنات: ١/٦٠ رقم ١٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/١٥٢.

(٤) لسان الميزان: ١/٤٦١.

وقال الزنجاني: الأصل في ضعفه الاختلال والاضطراب فيه في آخر عمره، وهل ذلك في دينه أو في عقله، ويؤيد الأول قول النجاشي في حقه، سامحه الله، ويؤيد الثاني اكثار المشايخ عنه حتى النجاشي مع التزامه بان لا يروي عنه شيئاً فقد روى عنه أصولاً كثيرة في كتابه، ومنها كتاب مرازم[١]، ورومي بن زرارة[٢]، ونجيح[٣]، ومحمّد بن عيسى[٤]، والحسين[٥]، وأبي عتاب ابني بسطام[٦]، والقاسم ابن الوليد[٧]، وعبيد بن كثير[٨]، ومحمّد بن الحسن بن شمون[٩]، ومحمّد بن جعفر ابن عنبسة[١٠]، والحسن بن محمّد بن الفضل[١١]، وغيرهم[١٢].

ووقع في طريق الشيخ أيضاً إلى أصول، ووقع في الطرق بعنوان أحمد بن محمّد ابن عبدالله كثيراً، وترحم عليه السيد في الاقبال، وزاد في كتبه دلائل الإمامة.

وقال: اني اعتمد عليه، واعد مارواه في الحسن، وأروي جميع كتبه، ولا يضرني اختلاله في آخر عمره مع ما فيه من الاجمال، كما لم يعتمد عليه القائل لما سمعت آنفاً[١٣].

---

(١) رجال النجاشي: ٤٢٤ رقم ١١٣٨.

(٢) الصدر السابق: ١٦٦ رقم ٤٤٠.

(٣) المصدر السابق: ٤٢٩ رقم ١١٥١.

(٤) المصدر السابق: ٣٣٨ رقم ٩٠٥.

(٥) المصدر السابق: ٣٩ رقم ٧٩.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق: ٣١٣ رقم ٨٥٥.

(٨) المصدر السابق: ٢٣٤ رقم ٦٢٠.

(٩) المصدر السابق: ٣٣٥ رقم ٨٩٩.

(١٠) المصدر السابق: ٣٧٦ رقم ١٠٢٥.

(١١) المصدر السابق: ٥١ رقم ١١٢.

(١٢) المصدر السابق: ١٠٩ رقم ٢٧٨ وص ٣٢٨ رقم ٨٨٨.

(١٣) الجامع في الرجال: ١/١٧٤.

وقال صاحب تهذيب المقال: الاختلال والاضطراب هل هو الابتلاء بعوارض الهرم، وكبر السن من النسيان ونحوه، أو الجنون، أو الانحراف في الدين، أو في الحديث برواية المناكير؟ وعلى كل فلا يضر بما رواه قبله، ولا يقدم إلّا بما كان في حال اختلاله، فرواية مشايخ الطائفة واعيانهم عنه كالشيخ المفيد ﷺ، والغضائري، وابن عبدون، وابن أبي جيد وأضرابهم، لا تنافي ذلك بل الأظهر عدم ثبوت طعن يمنع الأخذ بحديثه والرواية عنه[1].

أقول: نسبة المصنّف «الجوهري» تدلّ على أنه كان يعمل في صناعة الجواهر، كما يؤيد ذلك تصنيفه كتاب اللؤلؤ وصنعته وأنواعه.

شيوخه:

١ ـ إبراهيم بن أيوب.

٢ ـ أحمد بن زياد أبو عليّ الهمداني. روى عنه في المقتضب.

٣ ـ أحمد بن محمّد بن جعفر أبو عليّ الصولي البصري. روى عنه في المقتضب.

٤ ـ أحمد بن محمّد بن زياد أبو سهل القطان. روى عنه في المقتضب.

٥ ـ أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة الكوفي (ت ٣٣٣ هـ). روى عنه في المقتضب.

٦ ـ أحمد بن محمّد بن محمّد أبو غالب الزراري الكوفي صاحب «رسالة أبي غالب» (ت ٣٦٨ هـ).

٧ ـ أحمد بن محمّد بن يحيى العطار القمي.

٨ ـ ثوابة بن أحمد أبو الحسن الموصلي الوراق الحافظ. روى عنه في المقتضب.

٩ ـ جعفر بن محمّد بن قولويه.

---

(١) تهذيب الكمال: ٣/٣٦٤ رقم ٢٠٥.

١٠ ـ الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحربي، عامي. روى عنه في المقتضب.

١١ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد بن عمر القزويني أبو الطيب.

١٢ ـ الحسن بن أحمد بن القاسم أبو محمّد المحمدي النقيب[١].

١٣ ـ الحسن بن حمزة العلوي أبو محمّد الطبري (ت ٣٥٨ هـ). روى عنه في المقتضب.

١٤ ـ الحسن بن عبدالقاهر الطاهري.

١٥ ـ الحسن بن عليّ أبو عليّ السلمي، عامي. روى عنه في المقتضب.

١٦ ـ الحسن بن محمّد بن مطهر الكاتب[٢].

١٧ ـ الحسن بن محمّد بن يحيى، ابن أبي طاهر العلوي.

١٨ ـ الحسين بن عليّ بن سفيان أبو عبدالله البزوفري. روى عنه في المقتضب.

١٩ ـ الحسين بن محمّد بن الفرزدق أبو عبدالله الكوفي المعروف بالقطعي[٣].

٢٠ ـ خير بن عبدالله.

٢١ ـ داود الصرمي.

٢٢ ـ سهل بن محمّد أبو صالح الطرطوسي القاضي، عامي، القادم عليه من الشام سنة ٣٤٠. روى عنه في المقتضب.

٢٣ ـ صالح بن الحسين بن الحسين أبو الحسين النوفلي. روى عنه في المقتضب.

٢٤ ـ عبدالصمد بن عليّ بن محمّد أبو الحسين الطستي، عامي. روى عنه في المقتضب. سمع منه سنة ٢٨٥ هـ.

٢٥ ـ عبدالعزيز بن أحمد بن محمّد أبو الحسن الحسني.

٢٦ ـ عبدالله بن أحمد بن يعقوب أبو طالب.

---

(١) تهذيب المقال: ٣/٣٧٥.

(٢) المصدر السابق: ٣/٣٨٠.

(٣) المصدر السابق: ٣/٣٧٥.

٢٧ ـ عبدالله بن إسحاق بن عبدالعزيز أبو محمّد الخراساني المعدل، عامي. روى عنه في المقتضب.

٢٨ ـ عبدالله بن جعفر الميموني.

٢٩ ـ عبدالله بن القاسم البلخي أبو القاسم، عامي. روى عنه في المقتضب.

٣٠ ـ عبدالله بن محمّد أبو محمّد المسعودي. روى عنه في المقتضب.

٣١ ـ عبيدالله بن الحسن بن عياش جد المصنف، قاله الذهبي. وروى عنه في كفاية الأثر ١٨٥.

٣٢ ـ عبيدالله بن أبي زيد أحمد أبو طالب الأنباري. روى عنه في كفاية الأثر.

٣٣ ـ عبدالمنعم بن النعمان أبو منصور العبادي. روى عنه في المقتضب.

٣٤ ـ عثمان بن أحمد بن عبدالله السماك.

٣٥ ـ عليّ بن إبراهيم بن حماد أبو الحسن الأزدي. روى عنه في المقتضب.

٣٦ ـ عليّ بن حبشي بن قوني أبو القاسم. روى عنه في المقتضب.

٣٧ ـ عليّ بن السري. روى عنه في المقتضب.

٣٨ ـ عليّ بن سنان أبو الحسن الموصلي المعدّل. روى عنه في المقتضب.

٣٩ ـ عليّ بن عبدالله بن ملك النحوي أبو الحسن الواسطي. روى عنه في المقتضب، وكفاية الأثر.

٤٠ ـ عليّ بن محمّد بن جعفر بن رويدة أبو الحسن العسكري الحداد[١].

٤١ ـ عليّ بن محمّد بن زياد التستري[٢].

٤٢ ـ عليّ بن محمّد بن الزبير.

٤٣ ـ عليّ بن محمّد المقعد.

---

(١) رجال النجاشي: ١٠٩ رقم ٢٧٨.

(٢) المصدر السابق: ١١٦ رقم ٤٤٠. ولاحظ ما سيذكره السيّد الجلالي في «تتميم النظر» في نهاية هذه المقدّمة.

٤٤ ـ محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان أبو عيسى وهو: محمّد بن الحسن بن سنان[١].

٤٥ ـ محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد أبو الحسن الهاشمي المنصوري، سمع سنة ٣٢٩ هـ. روى عنه في المقتضب.

٤٦ ـ محمّد بن أحمد بن محمّد أبو الصباح البغدادي.

٤٧ ـ محمّد بن أحمد بن محمّد بن مصقلة[٢].

٤٨ ـ محمّد بن أحمد الصفواني. روى عنه في كفاية الأثر.

٤٩ ـ محمّد بن ثابت الصيلنابي. روى عنه في المقتضب.

٥٠ ـ محمّد بن الحسن بن سنان وهو: محمّد بن أحمد بن محمّد أبو عيسى.

٥١ ـ محمّد بن جعفر الآدمي. روى عنه في المقتضب.

٥٢ ـ محمّد بن الحسين أبو طالب الجرجاني.

٥٣ ـ محمّد بن زيد بن مروان أبو عبدالله.

٥٤ ـ محمّد بن عبدالله بن عتاب المربع أبو بكر. روى عنه في المقتضب.

٥٥ ـ محمّد بن عبدالله بن عمرو بن سالم بن لاحق، أبو عبدالله اللاحقي، الصفار البصري. روى عنه في كفاية الأثر.

٥٦ ـ محمّد بن عثمان بن محمّد الصيداني، عامي. روى عنه في المقتضب.

٥٧ ـ محمّد بن عمر بن المفضل أب بكر الجعابي. روى عنه في المقتضب.

٥٨ ـ محمّد بن لاحق بن سابق أبو جعفر الانباري، عامي. روى عنه في المقتضب.

٥٩ ـ محمّد بن لاحق اليماني. روى عنه في كفاية الأثر.

٦٠ ـ القطيعي صاحب زوائد المسند لاحمد بن حنبل.

---

(١) المصدر السابق: ٣٢٨ رقم ٨٨٨.

(٢) المصدر السابق: ٤٢٤ رقم ١١٣٨ وص ٣٣٨ رقم ٩٠٥.

تلامذته:

ان وجاهة أحمد بن محمّد بن عبيدالله الجوهري ببيته في بغداد، ومنزلته بالعلم والأدب القوي وطيب الشعر، وحسن الخط، وكثرة سماعاته، وطول عمره، وقد روى عن مثل أحمد بن محمّد بن عقدة الثقة الحافظ، وهو الباقي إلى القرن الخامس، المتوفى سنة ٤٠١ هـ، وعلو الاسناد بمثله، كل ذلك يقتضي كثرة الرواة عنه، إلّا ان الاختلال العارض له في آخر عمره، أوجب قلة الاسناد إليه، حتى ان صديقه، وصديق والده النجاشي اجتنب عن الرواية عنه بل اخبر أو حكى عنه، ولكن الشيخ في «الفهرست» وكتابه «الغيبة»، وابن أبي جيد، والحسين بن عبيدالله، وقد أكثر في المصباح في التعويل على ابن عياش كما في جملة من وقايع شهر رجب مثل وفاة أبي طالب في السادس والعشرين، وروايته وفاة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في الحادي والعشرين منه، وكذلك قد أخذ ابن شهر آشوب في المناقب عن كتابه في أخبار أبي هاشم الجعفري، بل عول النجاشي عليه لاقامة الدليل على وقف محمّد ابن الحسن بن شمون البغدادي، على روايته عن أبي طالب الانباري عنه ما يدل على حياة أبي الحسن الأول عليه السلام، وعلى اتحاد محمّد بن سنان الزاهري، مع محمّد بن الحسن ابن سنان في ترجمته، وعلى ضعف عليّ بن محمّد بن جعفر بن عنبسة الحداد العسكري[1].

١ ـ أحمد بن عليّ بن أحمد أبو العباس المعروف بالنجاشي (٣٧٢ ـ ٤٥٠ هـ)، وقد روى بعض مشايخه عن ابن عياش[2].

٢ ـ جعفر بن محمّد أبو عبدالله الدرويستي.

٣ ـ الحسن بن إسماعيل بن أشناس أبو عليّ البزاز.

---

(١) تهذيب المقال: ٣/٣٨٠ ـ ٣٨١.

(٢) المصدر السابق: ١/٦٨.

٤ ـ الحسين بن إبراهيم بن عليّ، أبو عبدالله القمي المعروف بابن الخياط، وقال في الرياض: فاضل، عالم، فقيه، جليل، معاصر للشيخ المفيد ونظرائه.

٥ ـ الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد السيد الزاهد، أبو عبدالله الحسني.

٦ ـ الحسين بن محمّد بن جمعة، أبو عبدالله القمي.

٧ ـ الحسين بن محمّد بن القاسم أبو عبدالله العيني الكاتب.

٨ ـ طاهر بن محمّد الجعفري.

٩ ـ عليّ بن محمّد بن عليّ الخزاز القمي صاحب كفاية الأثر.

١٠ ـ محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان أبو الحسن، الفقيه القمّي (ت بعد ٤١٢هـ) صاحب «مائة منقبة» يروي فيه عن الجوهري واصفاً له بالحافظ، في الأحاديث ١٧ و٢٣ و ٣٠ و٤٦ و٦٣ و٩٦.

١١ ـ محمّد بن جرير أبو جعفر الطبري الصغير الإمامي.

١٢ ـ محمّد بن الحسن أبو جعفر الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).

١٣ ـ محمّد بن عليّ الطرّاز، مؤلف كتاب الدعاء والزيارة.

١٤ ـ محمّد بن عليّ بن عثمان أبو الفتح الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ) روى عنه في الاستبصار.

١٥ ـ محمّد بن أبي عمران موسى بن عليّ بن عبدويه أبو الفرج القزويني الكاتب الثقة.

١٦ ـ محمّد بن محمّد بن النعمان أبو عبدالله الملقب بالمفيد (ت ٤١٣ هـ).

١٧ ـ محمّد بن هارون أبو الحسين التلعكبري.

مصنفاته:

١ ـ مقتضب الأثر في عدد الأئمّة الاثني عشر.

٢ ـ الاغسال المسنونة[١].
٣ ـ أخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري من ذريّة جعفر الطيّار عليه السلام.
٤ ـ شعر أبي هاشم.
٥ ـ أخبار جابر الجعفي.
٦ ـ الاشتمال على معرفة الرجال، ذكر فيه من روى عن كل إمام، إمام[٢].
٧ ـ ما نزل من القرآن في صاحب الزمان عليه السلام.
٨ ـ كتاب في ذكر الشجاج.
٩ ـ عمل رجب.
١٠ ـ عمل شعبان.
١١ ـ عمل شهر رمضان.
١٢ ـ أخبار السيد الحميري.
١٣ ـ اللؤلؤ وصنعته وأنواعه[٣].
١٤ ـ كتاب في ذكر من روى الحديث من بني عمار بن ياسر (بني ناشرة).
١٥ ـ أخبار وكلاء الأئمّة الأربعة، مختصر.

اسم الكتاب:

قال السيد ابن طاوس في الطرائف: قد رأيت تصنيفاً لابي عبدالله أحمد بن

---

(١) قال العلامة آغا بزرك في الذريعة: ٢٥٢/٢: ينقل عنه الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) وعدّه في آخر كتابه البلد الأمين من مصادره، والظاهر أن مراده هذا الكتاب، فيظهر وجوده عنده.

(٢) وفي الذريعة: ١٠١/٢ قال: ويقال له: الشامل أيضاً، ويظهر من النجاشي والشيخ في الفهرست أنه مرتب على طبقات أصحاب الأئمّة عليهم السلام، واحداً بعد واحد، نظير رجال الشيخ، ورجال البرقي.

(٣) يظهر من نسبة المصنف انه كان يعمل في صناعة الجواهر كما يعرف من تصنيفه كتاب اللؤلؤ وصنعته.

محمّد بن عياش اسمه كتاب «مقتضب الأثر في إمامة الاثني عشر» وهو نحو من أربعين ورقة، يذكر فيها أحاديث عن نبيهم محمّد ﷺ بامامة الاثني عشر من قريش[١].

وقال العلامة آقا بزرك الطهراني: لمقتضب الأثر في خزانة كتب الميرزا محمّد الطهراني وحسب أمره طبع في سنة ١٣٤٦ هـ، ورأيت نسخة منتسخة من أصلٍ كتبه محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالكريم، أبو الفتوح الهمداني فرغ منه ليلة ٢٢ شعبان ٥٧٥ هـ[٢].

مولده ووفاته:

لم يشر التاريخ إلى شيء عن مولده، لا عن زمانه ومتى كان بالتحديد؟! ولا عن مكانه وبأي بلد كان؟

ويستظهر من كلام النجاشي في رجاله انه كان في بغداد، لان جدّه وأباه من وجوه أهل بغداد.

إلّا أنّ الشيخ الطوسي والنجاشي، والذهبي قالوا: توفي سنة ٤٠١هـ.

أبو مهدي نزار بن عبدالمحسن المنصوري

٢٤ محرّم الحرام ١٤٢٢هـ

---

(١) بحار الأنوار: ٣٦/٣٦٤.

(٢) الذريعة: ٢٢/٢١.